دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب من وجهة نظر الطلبة المعلمين

د. خالد الهادي محمد الكموشي

المؤلف https://orcid.org/ 0009-0005-6935-2252

قسم تدريس التربية البدنية. كلية التربية البدنية، جامعة المرقب، ليبيا.

alkmwshyabwmalk@gmail.com

the role of the practical education program in preparing student teachers at the Faculty of Physical Education, University of Al-Mergheb, from the perspective of the student teachers

Dr. Khaled Al-Hadi Mohamed Al-kamushi

Department of Physical Education Teaching، Faculty of Physical Education، Al-Merqib , University, Libya

تاريخ الاستلام: 01-05-2026، تاريخ القبول: 20-05-2026، تاريخ النشر: 01-06-2026.

ملخص:

هدفت الدراســـة إلى التعرف على دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتحديداً في ثلاثة محاور: مدى الفائدة من البرنامج، دور المعلم الأساسي بالمدرسة، ودور المشرف الأكاديمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها 24 طالباً من طلبة الســـنة الرابعة بالكلية للعام الجامعي 2025–2026. واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية، وتم التحقق من صدقها وثباتها حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.84. أظهرت النتائج أن مســـتوى دور البرنامج في إعداد الطالب المعلم جاء بدرجة مرتفعة بمتوســـط حسابي عام 2.64 ونسبة موافقة 88.06%. وحصل محور مدى الفائدة على أعلى متوسط 2.68، يليه دور المشرف الأكاديمي بمتوسط 2.65، ثم دور المعلم الأساسي بمتوسط 2.52. كما كشفت النتائج عن قصور نسبي في جانب تزويد الطالب بالمناهج الحديثة، وفي مشاركة المشرف الأكاديمي بتحليل محتوى المنهاج. وأوصت الدراسة بضرورة تحديث أساليب التدريب الميداني، وتعزيز التنسيق بين الكلية ومكاتب التربية والتعليم، وتفعيل دور المشــرف الأكاديمي في النقد التحليلي، وإدراج مهارات التكنولوجيا الرياضــية ضمن متطلبات البرنامج.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، الطالب المعلم، المعلم الأســاســي، المشــرف الأكاديمي، كلية التربية البدنية، جامعة المرقب.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the practical education program in preparing the student teacher at the College of Physical Education, University of Al-Marqab, from the perspective of the student teachers, specifically focusing on three areas: the extent of benefit from the program, the role of the supervising teacher at school, and the role of the academic supervisor. The study employed the descriptive analytical method and was applied to a sample of 24 fourth-year students at the college during the academic year 2025–2026. A questionnaire was used as the main tool, and its validity and reliability were verified, with Cronbach's alpha coefficient reaching 0.84. The results showed that the "extent of benefit" area recorded the highest mean score of 2.68, followed by the "role of the academic supervisor" with a mean of 2.65, and then the "role of the supervising teacher" with a mean of 2.52. The results also revealed a relative deficiency in providing students with modern curricula and in the academic supervisor's involvement in curriculum content analysis. The study recommended the need to update field training methods, enhance coordination between the college and educational authorities, activate the role of the academic supervisor in analytical critique, and integrate sports technology skills into the program requirements.

Keywords: Practical education, student teacher, basic teacher, academic supervisor, Faculty of Physical Education, University of Al-Mergheb.

المقدمة وأهمية الدراسة:

تُعد كلية التربية البدنية مؤسسة أكاديمية رائدة تُعنى بإعداد معلم تربية بدنية يمتلك الكفايات العلمية والمهارية والتربوية التي تمكنه من أداء دوره بفاعلية في الميدان التربوي والرياضي. وفي ظل التطورات الكبيرة التي يشهدها قطاع التعليم، لم تعد المعرفة النظرية وحدها كافية لإعداد معلم قادر على مواجهة تحديات الواقع المدرسي، بل أصبح التطبيق العملي والممارسة الميدانية ركيزة أساسية في تكوين شخصيته المهنية، لأن مهنة التعليم بطبيعتها مهنة تطبيقية تتطلب الممارسة الميدانية المباشرة والتفاعل مع المواقف التعليمية الواقعية. فالمعلم الكفء هو الذي يجمع بين المعرفة الأكاديمية المتخصصة والقدرة على ترجمتها إلى أداء تدريسي فاعل داخل المدرسة.

ويبرز دور برنامج التربية العملية بوصفه حلقة الوصل بين الإعداد النظري والتطبيق الميداني. فمن خلال هذا البرنامج تتاح للطالب المعلم فرصة معايشة البيئة المدرسية الحقيقية، وممارسة مهام التخطيط للدرس والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف، والتعامل مع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة، وذلك تحت إشراف وتوجيه مباشر من المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين.

يبين (الزهراني (2024) أن تأهيل الطالب المعلم يعد من القضايا الجوهرية التي تشغل المهتمين بشؤون التربية والتعليم، ويرجع ذلك إلى الدور الأساسي للمعلم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. ففاعلية العملية التعليمية ترتبط بدرجة كبيرة بمستوى كفاءة المعلمين وإعدادهم المهني، لممارسة دورهم بفعالية في البيئات الصفية المختلفة. مما يجعل تطوير برامج إعداد المعلمين ضروريا لتزويدهم بالمهارات الأكاديمية والتربوية اللازمة لممارسة مهنة التدريس بكفاءة واحترافية وجودة عالية. (نفلا عن البوسيفي،2025،ص.241).

ويشير حلاوة واخرون (2012) نفلا عن الدسوقي (2009) ان برنامج التدريب الميداني الحديث يهدف إلى تهيئة الطالب للمناخ المدرسي وتفاعله مع البيئة المحلية والمجتمع والتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية والإدارية، وتنمي الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتنمي الحس المهني لدى الطالب المعلم، وتنفيذ الأسس النظرية والتطبيقية التي تعلمها طيلة مرحلة الدراسة، وكما تهدف إلى معرفة قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي (ص. 352)

وانطلاقا من ذلك يعد التدريب الميداني ركنا أساسيا في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية، أذ يسهم في تحويل المعارف النظرية إلى ممارسة ميدانية، واكتساب المهارات التربوية والحركية اللازمة، وتطوير كفاءاته التدريسية وشخصيته المهنية. وتكتسب هذه الأهمية بعدا مضاعفا في تخصص التربية البدنية لما تتطلبه من أداء مهاري وحركي والإشراف على الأنشطة الصفية اللاصفية، وتنظيم الفعاليات الرياضية، وتطبيق إجراءات الأمن والسلامة وتنمية القيم التربوية كالمسؤولية والانضباط والتعاون، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في المواقف التعليمية المتغيرة.

من هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية حيث تسعى للكشف عن وجهة نظر الطلبة المعلمين حول دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب، وذلك من خلال ما يلي:

1- إبراز قيمة التربية العملية، باعتبارها من أهم مكونات برنامج إعداد معلم التربية البدنية. ودورها المحوري في ربط الجانب النظري بالتطبيقي الميداني.

2- تقديم تقويم لبرنامج التربية العملية في الكلية بصفة عامة، وللإشراف والتوجيه على البرنامج بصفة خاصة.

3- تقدم تغذية راجعة للمشرفين وللمعلمين المتعاونين على برنامج التربية العملية على أساس علمي، مما يسهم في رفع كفاءتهم الإشرافية وتطويرها.

4- يمكن أن تسهم في تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية البدنية نحو الأفضل بما تقدمه من نتائج وتوصيات.

5- وتوفر إطار نظريً وتطبيقيً يمكن أن تستفيد منه مؤسسات التعليم العالي في تطوير برامجها التدريبية.

مشكلة الدراسة:

تسعى كليات التربية البدنية إلى إعداد معلمين ذوي كفاءة عالية من خلال الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي ومع ذلك، تعاني العديد من برامج التربية العملية من فجوة واضحة بين المعارف النظرية التي يتلقاها الطالب المعلم والممارسة الميدانية الفعلية.

ويعد التدريب الميداني ركنا أساسيا في إعداد المعلم، إلا أن الواقع يشير إلى ضعف أثره في تنمية الكفايات التدريسية لدي الطلبة المعلمين. وبعود ذلك إلى التركيز المفرط على الجانب النظري على حساب التطبيق العملي ومحدودية الإشراف الفعال وعدم كفاية التغذية الراجعة المقدمة للطلبة أثناء التدريب.

ومن خلال خبرة الباحث في الإشراف على التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب، لوحظ أن الطلبة المعلمين يواجهون صعوبة في نقل ما تعلموه نظريا إلى مواقف تعليمية حقيقية، مما ينعكس سلبا على جاهزيتهم لممارسة مهنة التدريس.

لذلك تبرزالحاجة إلى دراسة دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بالكلية، والوقوف على نقاط القوة والضعف فيه، لتقديم توصيات تسهم في تطويره وتحسين مخرجاته

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة التي من شأنها تقييم وتحليل دور برنامج التربية العملي في إعداد الطالب (المعلم) بكليات التربية البدنية جامعة المرقب، وتقديم حلول قابلة للتطبيق لتعزيز جودة إعداد الطلب المعلم .

وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1- التعرف على مدى الفائدة من برنامج التربية العملي في إعداد الطلبة المعلمين من وجهة نظرهم،

2- تحليل مدى تحقيق البرنامج للتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية وتأثير هذا التوازن على كفاءة الطالب المعلم وأدائه التدريسي.

3- تقديم توصيات عملية مستندة إلى نتائج البحث لتطوير وتحسين برنامج التربية العملي، بحيث يكون أكثر ارتباطا باحتياجات الطالب المعلم ومتطلبات سوق العمل.

4- تحليل الأدوار التي يقوم بها المشرفون الأكاديميون، والمعلمون المتعاونون في دعم الطلبة المعلمين، ومدى تأثير هذه الأدوار على جودة التدريب الميداني.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تقديرات الطلبة المعلمين لمدى الفائدة التي حصلوا عليها من برنامج التربية العملية؟
2. ما تقديرات الطلبة المعلمين لدور المعلم المتعاون في برنامج التربية العملية؟
3. ما تقديرات الطلبة المعلمين لدور مشرف التربية العملية في برنامج التربية العملية؟

مجالات الدراسة:

المجـال البشـري: طلبة السنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب للعام الجامعي 2025/ 2026 م.

المجال المكاني: كلية التربية البدنية بجامعة المرقب والمدارس المتعاونة.

المجال الزمني: في الفترة من 3/22/ 2026 م إلى 12 /4/ 2026 م

مصطلحات الدراسة:

برنامج التربية العملية (التدريب الميداني): تعريف إجرائي: هو مقرر ضمن متطلبات درجة البكالوريوس ينفذه الطالب ميدانيا داخل المدرسة المتعاونة لإعداده لممارسة مهنة التعليم على أسس علمية مقننة وتحت إشراف المعلم المقيم وعضو هيئة التدريس المشرف.

التربية عملية أو التدريب الميداني: "هي فترة يمارس فيها الطالب المعلم التدريس الفعلي والأنشطة المصاحبة في المدرسة تحت إشراف فني تخصصي " (شلتوت وخفاجة، 2002)

الطالب المعلم: تعريف إجرائي: هو الطالب المسجل بالسنة الرابعة بكلية التربية البدنية الجامعة المرقب، يخضع للتدريب والإعداد لاكتساب بعض المهارات تحت إشراف تربويين مختصين في مجال التربية البدنية.

المعلم الأساسي: تعريف إجرائي: هو المعلم المقيم في المدرسة، والذي يأخذ الصفة الوظيفية الإدارية والتربوية في المدرسة ويدرس مادة التربية البدنية.

مشرف التربية العملية: تعريف إجرائي: هو عضو هيئة التدريس في كلية التربية البدنية جامعة المرقب والذي تسند إليه مهمة الإشراف على الطلبة المعلمين ومساعدتهم أثناء مرحلة التربية العملية.

الدراسات السابقة:

البحث العلمي تراكمي يأتي دائماً في سياق البحث عن أجوبة للأسئلة التي تدور في خاطر الباحث، لهذا فقد كان من الضروري للباحث أن يستعين بدراسات ومراجع سابقة، حيث تبرز أهميتها في إعطاء الباحث إلماماً كاملاً وشاملاً بالموضوع الذي يقوم بدارسته، فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة المتنوعة يساعد وبشكل كبير على معرفة أهم متغيرات الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، كما تكشف على نقاط لم ينتبه إليها الباحث وقد تكون مفتاحا للحل.

1- **دراسة أبو دلبوح (2009)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية. استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إشراك الطالب المعلم في أدوار تدريسية وادارية وضرورة إدراك المعلم المتعاون لدوره تجاه طلبة التربية عملي على ما يستجد من تطورات في مجال التربية الرياضية، وكما أشارت النتائج في عدم وجود فروق في متغير الجنس، ووجود فروق في متغير التحصيل الأكاديمي لصالح الطلبة ذوي التقدير الجيد.

2- **دراسة حشاني رابح** هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية والتعرف على العلاقة بين البرنامج ومؤشرات المهارات التدريسية التخطيط التنفيذ التقويم وإدارة القسم والاتصالات. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبق على عينة قوامها 204من طلبة السنة الثالثة بالمعهد، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وأظهرت النتائج أن البرنامج يساهم بدرجة كبيرة في إكساب الطلبة المهارات التدريسية، مع وجود فروق دالة إحصائيا بين البرنامج ومؤشرات المهارات التدريسية وأوصت الدراسة بالتركيز أكثر على مختلف مراحل التربية العملية وعلى الجانب التطبيقي للمهارات خلال الحصة التطبيقية وإشراك كل من المشرف والأستاذ المتعاون في عملية تقويم الطالب.

3- **دراســـة: فائزة جمعة عبد الله الأخضر (2023)** بعنوان معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة طرابلس، هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الأداء ا لدى الطالب المعلمين في ضوء معايير الجودة، من خلال تحليل أدائهم في تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس التربية البدنية، وفق المعايير المطلوبة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي، نظر الملائمة لطبيعة الدراسة. وبلغت عينة البحث 25 طالب وطالبة في قسم التربية البدنية التدريس بالكية وأظهرت النتائج الرئيسية: بلغ متوسط تقييم أداء الطالب

المعلمين في التدريب الميداني وفق معايير الجودة 76.2، بنسبة موافقة 92%، مما يشير إلى مستوى تقويم مرتفع، لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الأداء بين أفراد العينة بناء على متغير الفصل الدراسي (السابع والثامن.)

4- **دراســـــة: خليفة ليلى وآخــرون (2023)** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب المعلم لطالب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية. ومدى مساهمته في وضع إطار منهجي يوج للقائمين على نظام التدريب الميداني لتطوير سياستهم بما يتوافق مع برامج التدريب الميداني، وتزويد المشرفين بأحدث ما توصلت إلي الأبحاث العلمية .استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي وطبقت على عينة عشوائية من طالب السنة الرابعة بالكلية والبالغ عددهم (21) طالب وطالبة، توصلت الدراسة الى وجود بعض السلبيات في نظام التدريب الميداني أهمها عدم وجود دورات ومحاضرات تدريبية للتوضيح. وتعميق نظام التدريب الميداني، وعدم الوصول إلى الوسائل والأساليب الحديثة للإشراف والتوجيه للتدريب الميداني وأوصت بضرورة تفعيل الجانب التطبيقي وتوفير الإمكانيات اللازمة

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أنها اتفقت جميعاً على أهمية برنامج التربية العملية ودوره المحوري في إعداد الطالب المعلم وتنمية كفاياته المهنية، وخاصة الجانب التطبيقي المتعلق بالمهارات التدريسية. إلا أنها اختلفت في المكان والعينة والنتائج مما يعكس خصوصية كل بيئة تعليمية فقد أكدت دراسة أبوباح (2009) ودراسة حشاني رابح (2018) على أن الفاعلية الايجابية لبرنامج التربية العملية في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة واوصتا بتعزيز الجانب التطبيقي وإشراك المعلم المتعاون والمشرف الجامعي بشكل فعال في المقابل أظهرت ودراسة خليفة ليلى وآخرون (2023) وجود قصور في نظام التدريب الميداني بجامعة الزاوية تتمثل في ضعف الجوانب التطبيقي ونقص الإمكانيات والإشراف بينما توصلت دراسة فائزة الأخضر (2023) إلى أن مستوى أداء الطلبة المعلمين بجامعة طرابلس جيد ووفق معايير الجودة، لكنه يخلو من بعض جوانب القصور في التخطيط والتنفيذ.

الاستفادة من هذه الدراسات للدراسة الحالية تتمثل في:

1. بناء الإطار النظري: تم الاســتفادة من هذه الدراســات في تحديد مفهوم التربية العملية وأهميتها ومكوناتها وأهدافها.

2. صياغة مشكلة الدراسة: ساعدت النتائج المتضاربة بين الدراسات في تحديد الفجوة البحثية، وهي الحاجة **إلى تقويم واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية البدنية بجامعة المرقب تحديداً، باعتبارها لم تدرس سابقاً.**
3. بناء الأداة: تم الاستفادة من المقاييس والاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، خاصة دراسة أبو دلبوح (2009) ودراسة حشاني رابح (2018) في تصميم أداة الدراسة الحالية بما يتناسب مع بيئة البحث.
4. تفسير النتائج: ستساعد نتائج الدراسات السابقة في مقارنة نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف.

وعليه، فإن الدراسة الحالية لا تعد تكراراً للدراسات السابقة، بل تكملة لها وسداً للفجوة المتعلقة بالمكان والزمان، حيث تطبق على طلبة كلية التربية البدنية بجامعة المرقب سنة 2025، وتسعى لتقديم توصيات عملية لتطوير برنامج التربية العملية داخل الكلية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي (Descriptive Survey Method) وهو المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع البيانات والحقائق حول دور برنامج التربية العملية ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالات علمية ذات معنى.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الطلبة المقيدين بالسنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب والمنخرطين فعلياً في برنامج التربية العملية (التدريب الميداني) بالمدارس التعليمية المتعاونة للعام الجامعي 2025-2026م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (Purposive Sample) حيث اشتملت العينة على جميع الطلاب المعلمين بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب والمنخرطين في برنامج التربية العملية للعام الدراسي الحالي، وقد بلغ القوام الإجمالي للعينة (24) طالباً معلماً.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. **المتغير المستقل (برنامج التربية العملية):**

ويتمثل في البرنامج التدريبي الميداني الذي خضع له الطلاب المعلمون بكلية التربية البدنية – جامعة المرقب.

2. **المتغيرات التابعة (الأبعاد التقييمية):**

وهي الاستجابات التي يسعى الباحث لقياسها من خلال المحاور الثلاثة للاستمارة:

- **مستوى الفائدة المكتسبة** (المهارات التخطيطية والتدريسية والقيادية التي اكتسبها الطالب).
- **دور المعلم الأساسي** (مدى الدعم والتوجيه المقدم من معلم المدرسة).
- **دور المشرف الأكاديمي** (جودة الإشراف والمتابعة الفنية من قبل عضو هيئة التدريس بالكلية).

أداة الدراسة :

استعان الباحث باستبيانات بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة موسى عبد الكريم أبو دلبوح (2009م) والمراجعة العلمية المرتبطة ومع الاستعانة بآراء الخبراء في مجال التربية البدنية بالإضافة إلى خبرة الباحث في الإشراف على طلبة التربية العلمية بكلية التربية البدنية ، عليه تم إعداد استمارة استبيان لمعرفة دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب وذلك بعرض مجموعة المحاور والعبارات المكونة لها على الخبراء والمحكمين المتخصصين في التربية البدنية والذي بلغ عددهم (7) خبراء للتعرف على مدى صلاحيتها في معرفة دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب حيث احتوت الاستمارة على (37) عبارة موزعة علي ثلاث محاور تمثلت في: مدى الفائدة من برنامج التربية العملية ، دور المعلم الأساسي بالمدرسة في برنامج التربية العلمية، دور المشرف الأكاديمي في برنامج التربية العملية. وبناء عليه قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة بعض الفقرات، بناء على آراء الخبراء والمحكمين ليصبح الاستبيان في صورته النهائية للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية بغرض التحقق من الشروط العلمية للاستمارة من صدق وثبات.

أولاً: صدق الإستبانة :

لقد تم التحقق من صدق الإستبانة

- صدق الاتساق الداخلي.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة (الإستبانة) ن=24

ت	محاور الإستبانة	معامل الارتباط	المعنوية
1	مدى الفائدة من برنامج التربية العملية	0.86**	0.001
2	دور المعلم الأساسي بالمدرسة في برنامج التربية العلمية	0.79**	0.001
3	دور المشرف الأكاديمي في برنامج التربية العملية	0.77**	0.001

يتبين من نتائج الجدول رقم (1) أن جميع معاملات ارتباط (بيرسون) لمحاور الإستبانة بالدرجة الكلية جاءت مرتفعة وموجبة حيث تراوحت قيمها ما بين (أدنى قيمة – أعلى قيمة) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل وهذا يشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والتماسك بين فقراتها مما يعزز الصدق البنائي للاستبانة حيث يساهم كل محور بفعالية في قياس الظاهرة محل البحث وهو (دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب) مما يؤكد صلاحية الأداة علمياً والاعتماد على نتائجها في الإجابة على تساؤلات البحث بثقة وموضوعية.

ثانياً: ثبات الإستبانة :

- لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاور استبانه البحث بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (2) معامل الثبات لمحاور أداة البحث (الإستبانة) ن=24

رقم المحاور	المحور	معامل ألفا كرنباخ	
		للمحور	للعبارات
1	مدى الفائدة من برنامج التربية العملية	780.	840.
2	دور المعلم الأساسي بالمدرسة في برنامج التربية العلمية	00.8	
3	دور المشرف الأكاديمي في برنامج التربية العملية	20.7	

يتبين من جدول 2 أن معامل الثبات لمحاور الإستبانة يتراوح ما بين (0.72 – 0.80) وأن الثبات الكلي للإستبانة وصل إلى (0.84) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض البحث وتعد هذه القيم مؤشراً إحصائياً قوياً على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات وهذا يؤكد أن الإستبانة تتمتع بقدرة عالية على قياس المتغيرات المرتبطة (بواقع برنامج التربية العملية بكلية التربية البدنية) بشكل مستقر مما يمنح الباحث الثقة في النتائج المستخلصة من التحليل الميداني والاعتماد عليها في تقديم التوصيات العلمية والتربوية لتطوير البرنامج.

من أجل تفسير النتائج أعتمد الباحث على المتوسط المرجح المبين في الجدول التالي (3).

طول الفئة =

$$0.66 = \frac{2}{3} = \frac{1-3}{3}$$

جدول (3) المتوسط المرجح ومستوى التقييم

المتوسط المرجح	مستوى التقييم	التفسير الإجرائي
1.00-1.66	منخفض	دور ضعيف وغير فعال للبرنامج في إعداد الطالب المعلم.
1.67-2.33	متوسط	دور مقبول جزئياً ولكن يعاني من قصور في التطبيق الميداني.
2.34-3.00	مرتفع	دور فعال ومتميز للبرنامج في إكساب الكفايات المهنية.

الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من مراحل المعاملات العلمية لأداة الدراسة (الصدق والثبات) شرع الباحث في إجراء الدراسة الأساسية وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

- تم توزيع الإستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة الأساسية المكونة من (24) طالباً معلماً بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب وذلك خلال العام الجامعي 2025-2026م.
- اعتمد الباحث أسلوب المقابلة الشخصية المباشرة وتوزيع الاستمارات الورقية أثناء تواجد الطلاب في لقاءات الإشراف الأكاديمي أو في مواقع التدريب الميداني بالمدارس لضمان أعلى نسبة استجابة وتوضيح أي استفسارات متعلقة بالفقرات وقد تم استرداد كافة الاستمارات بنسبة استجابة بلغت (100%).
- تمت مراجعة الاستمارات المستردة بدقة للتأكد من اكتمال الإجابات وصلاحيتها للتحليل الإحصائي حيث تبين أن جميع الاستمارات البالغ عددها (24 استمارة) مكتملة ومناسبة تماماً للمعالجة الإحصائية.
- تم ترميز البيانات وتفريغها باستخدام الحاسب الآلي عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث وعرض النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع أداة الدراسة من أفراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج(**SPSS**) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages) لوصف الخصائص العامة لعينة البحث وتوزيع استجاباتهم على فقرات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي المرجح (Weighted Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة على فقرات ومحاور الاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) لقياس مدى تشتت إجابات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي فكلما اقترب من الصفر دل ذلك على تجانس الآراء.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس الصدق البنائي والاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس درجة ثبات أداة الدراسة.

- الوزن النسبي (Relative Weight) لتحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية تسهل عملية المقارنة والتقييم.

عرض ومناقشة النتائج :

- **عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:**

- ما تقديرات الطلبة المعلمين لمدى الفائدة التي حصلوا عليها من برنامج التربية العملية؟

جدول (4) المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الفائدة والترتيب للمحور الأول مدى الفائدة من برنامج التربية العملية N=24

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى الفائدة	الترتيب
1	إكسابي مهارة التخطيط والتحضير لتنفيذ حصة التربية الرياضية.	2.96	%98.67	مرتفع	1
2	تعليمي كيفية إدارة الوقت بشكل سليم.	2.71	%90.33	مرتفع	8
3	تنميــة مهارة التعرف على قدرات التلاميذ في المستقبل.	2.77	%92.33	مرتفع	7
4	يعزز من ثقتي بنفسي كمعلم.	2.82	%94.00	مرتفع	4
5	إكسابي القدرة على تقويم أداء التلاميذ.	2.79	%93.00	مرتفع	6
6	تنمية إدارة الحصة الدراسية حسب الإمكانات المتاحة.	2.38	%79.33	مرتفع	13
7	إكسابي مهارة حسن التصرف في الظروف الطارئة.	62.6	.668%8	مرتفع	10
8	تساعدني في تطوير مهاراتي التدريسية.	2.80	%93.33	مرتفع	5
9	تدريبي على استخدام التعزيز المناسب مع الطلبة.	2.58	%86.00	مرتفع	11
10	تمكنني من الاطلاع على المناهج التربوية والرياضية المقررة بجدية .	72.3	00%79.	مرتفع	14
11	إتاحة الفرصة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	2.42	%80.67	مرتفع	12
12	توفر لي الفرصة لتطبيق ما تعلمته في الفصول النظرية.	2.88	%96.00	مرتفع	2
13	إكسابي مهارة تحضير وإدارة المسابقات.	2.67	%89.00	مرتفع	9
14	تمكنني من الاستفادة من مهارات معلم التربية الرياضية في المدرسة.	2.83	%94.33	مرتفع	3
√	المستوى الكلي للمحور الأول	2.68	%89.33	مرتفع	

يتبين من نتائج الجدول رقم (4) أن مستوى الفائدة المحققة من برنامج التربية العملية جاء بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (2.68) ونسبة موافقة (89.33%) وتكشف النتائج أن العبارة رقم (1) المتعلقة بمهارة التخطيط والتحضير احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (2.96) تلتها العبارة رقم (12) الخاصة بتطبيق الجوانب النظرية بمتوسط (2.88) ويشير هذا الترتيب المتقدم إلى نجاح البرنامج في تمكين الطلبة المعلمين من الأدوات الإجرائية الأساسية لإدارة حصة التربية الرياضية والربط الفعال بين المحتوى الأكاديمي والممارسة الميدانية بينما جاءت العبارات المتعلقة بتطبيق طرائق التدريس الحديثة و الاطلاع على المناهج في المراتب الأخيرة وبالرغم من كونها

ضمن المستوى (المرتفع) إلا أنها تعطي دلالة على تركيز الطلبة على الجوانب التنفيذية المباشرة (مثل التحضير والتعامل مع المعلم) بشكل يفوق الاهتمام بالجوانب الابتكارية في التدريس مما يستوجب تعزيز مهارات البحث والتحديث في الممارسات الميدانية مستقبلاً.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

- ما تقديرات الطلبة المعلمين لدور المعلم الأساسي بالمدرسة في برنامج التربية العملية؟

جدول (5) المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الفائدة والترتيب للمحور الثاني
دور المعلم الأساسي بالمدرسة في برنامج التربية العلمية N=24

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقييم	الترتيب
1	معاملتي كأحد زملائه في المدرسة.	2.67	%89.00	مرتفع	3
2	تزويدي بمعلومات عن تعليمات وأنظمة المدرسة.	2.75	%91.67	مرتفع	1
3	مساعدتي على فهم الواقع الاجتماعي للمدرسة.	2.51	%83.67	مرتفع	7
4	إشراكي في النشاطات الداخلية والخارجية للمدرسة	2.50	%83.33	مرتفع	8
5	مساعدتي على حل المشكلات التي تواجهني.	2.25	%75.00	متوسط	9
6	تزويدي بمعلومات عن مستوى التلاميذ وقدراتهم.	2.58	%86.00	مرتفع	4
7	تزويدي بمعلومات عن مناهج وبرامج التربية الرياضية التي تقدمها الوزارة.	2.17	%72.33	متوسط	10
8	اطلاعي على ما يستجد في مجال التربية الرياضية.	2.53	%84.33	مرتفع	6
9	إشراكي في اختيار أعضاء الفرق الرياضية في المدرسة.	2.54	%84.67	مرتفع	5
10	التأكد من مناسبة المادة الدراسية قبل تقديمها للصف	2.71	%90.33	مرتفع	2
√	المستوى الكلي للمحور الثاني	2.52	%84.00	مرتفع	

يتبين من نتائج الجدول رقم (5) أن تقديرات الطلبة المعلمين لدور المعلم الأساسي بالمدرسة جاءت بمستوى (مرتفع) بمتوسط حسابي كلي قدره (2.52) ونسبة موافقة بلغت (84.00%) وتكشف القراءة التحليلية للرتب أن المعلم الأساسي يركز بشكل أساسي على الجوانب التنظيمية والإدارية؛ حيث تصدرت العبارة رقم (2) المتعلقة بتزويد الطالب بالتعليمات وأنظمة المدرسة المرتبة الأولى بمتوسط (2.75) تلتها العبارة رقم (10) الخاصة بالتأكد من مناسبة المادة الدراسية قبل تقديمها بمتوسط (2.71) مما يشير إلى وجود رقابة مهنية وتوجيه إداري منضبط يضمن سلامة العملية التعليمية بينما تشير النتائج إلى انخفاض نسبي في بعض الجوانب الداعمة حيث جاءت العبارة رقم (7) المتعلقة بتزويد الطالب بمعلومات عن مناهج الوزارة والعبارة رقم (5) المتعلقة بالمساعدة في حل المشكلات في المراتب الأخيرة بمستوى تقييم (متوسط) وهذا يعطي دلالة تربوية على أن دور المعلم الأساسي يميل نحو الدور التوجيهي والرقابي أكثر من ميله نحو الدور الإرشادي والتطويري العميق مما يستوجب

تعزيز قنوات التواصل المهني بين الكلية والمدارس المتعاونة لضمان تقديم دعم معرفي وتربوي متكامل يساعد الطالب على تجاوز الصعوبات الميدانية وفهم المناهج الوزارية بشكل أعمق.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

- ما تقديرات الطلبة المعلمين لدور مشرف التربية العملية في برنامج التربية العملية؟

جدول (6) المتوسط الحسابي ونسبة الموافقة ومستوى الفائدة والترتيب للمحور الثالث دور المشرف الأكاديمي في برنامج التربية العملية N=24

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة	مستوى التقييم	الترتيب
1	مساعدتي في كيفية الإعداد للحصة اليومية.	2.75	%91.67	مرتفع	7
2	إرشادي إلى إتباع خطوات تعليمية مناسبة للمستوى التعليمي للطلاب.	2.87	%95.67	مرتفع	2
3	تنمية الاعتزاز بمهنتي والاهتمام بها.	2.88	%96.00	مرتفع	1
4	توجيهي إلى ضرورة إصلاح الأخطاء فور وقوعها.	2.78	%92.67	مرتفع	5
5	مساعدتي في عملية التقييم الذاتي.	2.40	%80.00	مرتفع	11
6	مساعدتي في التغلب على الصعوبات التي تواجهني في أثناء التطبيق.	2.63	%87.67	مرتفع	9
7	تشجيعي على استغلال البيئة لإنجاح درس التربية الرياضية.	2.83	%94.33	مرتفع	3
8	مناقشتي بأدائي بعد الانتهاء من الحصة.	2.38	%79.33	مرتفع	12
9	يقدم لي التوجيه والدعم اللازم خلال فترة التدريب الميداني.	2.79	%93.00	مرتفع	4
10	حضور حصة التربية الرياضية كاملة عند زيارته للمدرسة.	2.73	%91.00	مرتفع	8
11	إشراكي في عملية تحليل محتوى منهج التربية الرياضية.	2.29	%76.33	متوسط	13
12	توجيهي في إعداد البرامج التدريبية لفرق المدرسة.	2.42	%80.67	مرتفع	10
13	زيارتي أسبوعيا في المدرسة بعد تحديد موعد مسبق	2.77	%92.33	مرتفع	6
√	المستوى الكلي للمحور الثالث	2.65	%88.33	مرتفع	

يتبين من نتائج الجدول رقم (6) أن تقديرات الطلبة المعلمين لدور المشرف الأكاديمي جاءت بمستوى (مرتفع) بمتوسط حسابي كلي قدره (2.65) ونسبة موافقة بلغت (88.33%) وتكشف القراءة التحليلية للرتب أن المشرف الأكاديمي يلعب دوراً جوهرياً في الجانب الوجداني والمهني حيث تصدرت العبارة رقم (3) المتعلقة بتنمية الاعتزاز بالمهنة المرتبة الأولى بمتوسط (2.88)، تلتها العبارة رقم (2) الخاصة بالإرشاد لخطوات تعليمية مناسبة بمتوسط (2.87) مما يعكس نجاح المشرفين في غرس الهوية المهنية وتقديم التوجيه التربوي الدقيق الذي يتناسب مع مستويات التلاميذ بينما نلاحظ انخفاضاً نسبياً في الجوانب المتعلقة بتحليل المناهج والتقييم الراجع حيث جاءت العبارة رقم (11) المتعلقة بتحليل محتوى منهاج التربية الرياضية

في المرتبة الأخيرة بمستوى تقييم (متوسط) وبمتوسط (2.29) تلتها العبارة رقم (8) الخاصة بمناقشة الأداء بعد الحصة وهذا يعطي دلالة تربوية على أن الدور الإشرافي يركز بشكل مكثف على التوجيه العام والتحفيز المهني بينما يحتاج إلى تفعيل أكبر في جوانب النقد التحليلي للمناهج وجلسات التغذية الراجعة التفصيلية لضمان قدرة الطالب على نقد وتحليل المحتوى الدراسي وتطوير أدائه بناءً على تقييم علمي دقيق.

الاستنتاجات:

بناء على العرض والمناقشة التحليلية يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات الأكاديمية التي تلخص دور برنامج التربية العملية بكلية التربية البدنية جامعة المرقب حيث وتم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. حقق برنامج التربية العملية نجاحاً مرتفعاً في تمكين الطلاب المعلمين من المهارات التنفيذية الأساسية وعلى رأسها (مهارات التخطيط والتحضير الذهني والكتابي) لدروس التربية الرياضية والقدرة على ربط الأطروحات النظرية بالواقع الميداني.
2. ساهم الدور الإشرافي للأستاذ الجامعي بفعالية في بناء الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال تنمية روح الاعتزاز بمهنة تدريس التربية الرياضية والالتزام بأخلاقياتها وهو ما ظهر كأقوى نقاط القوة في العملية الإشرافية.
3. أوضحت النتائج عن دور إيجابي للمعلم الأساسي (المتعاون) بالمدارس في توفير الغطاء الإداري والتنظيمي للطلاب ودمجهم ضمن بيئة العمل المدرسي وتزويدهم باللوائح والأنظمة المعمول بها.
4. وجود تدني نسبي (مستوى متوسط) في قدرة الطلاب على تطبيق طرائق التدريس الحديثة أو تحليل محتوى المناهج الوزارية مما يشير إلى أن التدريب يميل نحو المحاكاة والنمطية التقليدية أكثر من التجديد والابتكار التربوي.
5. وجود حاجة ماسة لتطوير جلسات المناقشة البعدية بين المشرف والطالب حيث أظهرت النتائج أن التركيز ينصب على الحضور والتوجيه العام بينما يقل الاهتمام بالنقد التحليلي الدقيق للأداء الفني داخل الملعب.
6. وجود ضعف في إمداد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالمناهج الرياضية المطورة من قبل الوزارة مما يعكس القصور التنسيقي بين المؤسسة الأكاديمية (الكلية) والمؤسسة التربوية (المدرسة) فيما يخص تحديث المحتوى العلمي للمناهج.

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة مراجعة وتحديث أساليب التدريب الميداني لتنتقل من النمطية التنفيذية إلى الابتكار التربوي من خلال إلزام الطلاب بتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة (مثل التعلم النشط والمجمعات التعليمية) وتوفير الأدوات اللازمة لذلك.

2- عقد ورش عمل مشتركة ودورية بين (كلية التربية البدنية) و(مكاتب التربية والتعليم بالبلديات المستهدفة) لتوحيد الرؤية حول مناهج الوزارة المطورة وضمان إمداد الطلاب بالنسخ الحديثة من الأدلة والبرامج الدراسية.

3- دعوة المشرفين الأكاديميين إلى التركيز على جلسات النقد التحليلي بعد انتهاء الحصة الرياضية وتجاوز مجرد الحضور الإداري إلى تقديم نقد فني دقيق يساعد الطالب على التقييم الذاتي وتطوير مهارات حل المشكلات الميدانية.

4- ضرورة إدراج مهارات التكنولوجيا الرياضية والإنفوجرافيك التعليمي ضمن متطلبات التربية العملية لتمكين الطالب من استخدام الوسائط الحديثة في شرح المهارات الحركية داخل المدرسة.

5- البدء في برنامج تأهيل المعلم الأساسي من قبل الكلية لتعريف المعلمين بالمدارس بأدوارهم الإرشادية والتطويرية تجاه الطلاب وعدم الاقتصار على الأدوار الرقابية والتنظيمية فقط.

6- إنشاء سجل للمشكلات الميدانية يقوم الطلاب بتدوينها دورياً ليتم مناقشتها في محاضرات النقد والتحليل بالكلية مما ينمي لدى الطلاب مهارات التفكير الناقد وحسن التصرف في الظروف الطارئة.

7- إجراء دراسة مماثلة تتناول معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين والمعلمين بالمدارس لتقديم رؤية شاملة وتكاملية لتطوير المنظومة التعليمية الرياضية.

المراجع:

البوسيفي، م.ا.ق.(2025) فاعلية برنامج التربية العملي في إعداد المعلم بكليات التربية جامعة الزاوية مجلة الزاوية الأصالة،11(241)،15-1.

حلاوة، ر.ص.، حسين.ع.ج.، الزبون، م.س.، & السرحان، خ. (2012). دراسة واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان. مجلة علوم التربية الرياضية، -39-(2) ،12-1.

خفاجة، م، ع ، وشلتوت، ن، إ (2002 .). طرق التدريس في التربية البدنية .جامعة الإسكندرية: الطبعة الأولى.

ابو دلبوح، ع، م (2009). دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية- جامعة اليرموك، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (25، (العدد 1+2 ، جامعة دمشق، سوريا، ص 233-234

حشاني، رابح. (2018). دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. اطروحة دكتوراه غير منشورة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيصر، بسكرة، الجزائر.

الأخضر، ف، ج (2023). معايير الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة طرابلس مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، كلية التربية البدنية، جامعة طرابلس، ليبيا، المجلد الرابع / العدد الرابع.

خليفة، ل، ع (2023). دراسة واقع التدريب الميداني من وجهة نظر الطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية المجلات العلمية مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، العدد 33 المجلد8.